

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 01-02-2006
العدد : 12179
الصفحات : 31
المسلسل : 160

السكك الحديدية

صالح السليمان

(الأخر) عندما يتناول على مقدساتنا..!!

يخوضون فيما لا يعلمون؟!

حادثة القرع الاتحادية أظهرت من يفتون بما لا يطمون ويشترتون بما لا يدرون.. ظهور لاعب بقصة القرع مشهود سعيه.. لكن الأسوأ والأخطر منه هي التخرجات التي حاول بها بعض الأشخاص تبرير ما حدث في تقسيرات وتأويلات غير مسؤولة..

فالرياضي القديم غازي كجال يقول إن شعر نور (ليس قرع) بحجة أن القرع هو (السحاب المتقطع).. غازي عرفنا أنه يقدم نفسه كخبير بالقوانين الرياضية والتحكيمة.. فما هو تخصصه الشرعي لهذا الرأي غير المبرق؟ علماء السلف والخلف الذين ثنوا الربك في حلقات العلم والدروس وشابت لحاهم في الإسلام

ودرسوا العلم الشرعي.. لم يقولوا بهذا الرأي.. ويبدو أن الحكم غازی استند على الدالة اللغوية لمصطلح القرع وهذا خطأ فاحش.. فالمرجع هنا هو المدلول الشرعي للكلمة.. الذي يراد به (أي القرع) أن يطلق بعض الرأس ويترك بعضه الآخر.. سواء كان ما يحلقه

مقدم رأسه أو مؤخره، أو كان منقياً لأغلاء أخذاً لجوانبه كما يفعله الأوباش والسلف - كما قال ابن القيم - والذليل كما ينبغي: ما ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وآله: (نهى عن القرع) قيل لنافع: ما القرع، قال: (أن يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضه).

وفي مستد احمد وسنن أبي داود والنسائي بإسناد صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياً قد حلق بعض شعره وترك بعضه فنهاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك وقال: (احلقوه كله أو اتركوه كله) فليحذر غازي من الإفتاء بخير علم.. فالأحكام الشرعية ليست قوانين رياضية تقبل الأخذ والرد والنقاش..

والاجتهاد فيها ليس مفتوحاً لمن عب ودب. وما لا يقل خطورة عما سبق هو ما يتيج به مدير المركز الإعلامي الاتحادي من اعتراض على محاربة

هجوت محمداً فأجبت عنه وعذ الله في ذلك الجـــــــــــــــــيزاء

أتهججوه ولست له بكفاء

فيشركما خيركم كما فيكفاء

هجوت مباركاً براً حنيفاً

أعين الله شيمته الوفاء

فإن أبي ووالده وعسررضي

لعرض محمد منكم وقواء

عندما يتفاضح) أهل الطرب...!!

لست من المهتمين أو المتابعين للأغاني.. خلال الأسبوع الماضي قرأت موضوعاً ملفتاً يعكس صورة مما يحدث داخل هذا الوسط من مناوشات وصراع ومكاييد وسرقات وبيع قصائد وأشعار.. فهذا شاعر غنائي وشركة فنية تهجد بمقايضة أخرى بحجة أنها نسبت للشاعر منصور الشادي كلمات أغنية (هلا بالرح) تؤديها مغنية تدعى أحلام.. وقالت الشركة إنها حاولت الاتصال بالشاعر منصور الشادي لسؤاله عن سبب انتحال قصيدة شاعر آخر.. إلا أنه لا يرد على

الاتصالات.. وقبل فترة كُشف النقاب على أن كاتب كلمات أغنية مشهورة اسمها (الأماكن) هو الشاعر الصاعد بسرعة الصاروخ الشيخ الثري منصور الشادي.. في وقت كان يسود الاعتقاد أنها للشاعر علي عسيري.. الذي صرح من خلال مقابلة صحفية أنه سيتوقف عن بيع قصائده أو أي من أشعاره الغنائية بعد الآن.. فيما أهل الفن استروا على انفسكم.. وبلاش

قضاياج. لم يتشددون بحرية التعبير ولو مس أحدكم بكلمة لثار وغضب وشخر ونخر وأحمر وجهه وتورم أفه.. ولو تكلم أحد بحق عن اليهود وعن (اليهولوكست) لقامت قيادة أصحاب الديمقراطية وحرية التعبير المزعومة.. بل هم يولغون في التسمت والمكايبة والغطرسة.. لسواد الأكبر من الشعب الدنماركي عند الاعتذار للمسلمين.. هذا هو (الأخر) الذي علينا أن نحيمه ونستامع معهم وكاننا احتلنا بلادهم وكاننا بهم وتناولنا على رموزهم.. وغداً ربما يطالبوننا أن نعتذر لهذا الآخر لأننا أسننا من راجه.

الشعب السعودي أهل التوحيد والقرآن والسنة الشريفة أخذ زمام المبادرة على مستوى العالم الإسلامي في حملة نصررة الرسول عليه الصلاة والسلام.. ظهر وتجلي أهل التوحيد في المحك الحقيقي الذي يكشف المحبة الصادقة لرسول الله والذود عن عرضة.. في حين أصحاب (الوالمال النبوية) لاهين في الردح على الدفوف والأناضيد والبروشة.

قال تعالى: ﴿إِنَّا نَتَّبِعُوهُ فَقَدْ نَمَرَهُ اللهُ﴾، وقال الشفقيه أن يقال من محمد رسول الله فهو يمارس الانتحار بعينه.. لأن الله يعاقبه بعقوبة ساحقة في الحياة الدنيا قبل الآخرة.. والتطاول على رسول الله وشتمه هو نذير هلاك للأقراء وزوال للآدم وهناك شواهد تاريخية كثيرة تؤكد ذلك.. فلا يتخلف أحد عن الانتصار لنبيه عليه الصلاة والسلام وليحذر أن يكون من المخذلين والقاعدين.. فلنكن حملة مقاطعة صارمة لا هوانة فيها.. قصاصاً وفقاً من أوباش الدنمارك ورمعاً لخبرهم من الأمم والدول.. وكسراً لشوكتهم وعظمتهم حتى يأتوا صاغرين يابكن ناديين.

(رسالة الجوال) كانت الأناة الرئيسة لحشد الحملة الشعبية والفجر لهذه المقاطعة.. وأن تضرب أعداد هذه الرسائل المتداولة أرقاماً سياسية وتدر عشرات الملايين من الريالات في خزائن شركات الاتصالات.. فحبذا لو خصصت هذه الشركات نسبة من هذا العائد لدعم الحملة المناصرة لرسول الله الصلاة والسلام..

موقف سيجمده التاريخ ويخلده وهو ما اتخذته حكومة خادم الحرمين الشريفين من استمتهام لسفير السعودي لدى الدنمارك للتشاور وكاستحتاج على الرسومات الساخرة المشيئة التي نشرتها إحدى الصحف الدنماركية بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وزاد القبح سوءاً ورفض رئيس الوزراء الدنماركي وملكة الدنمارك الاعتذار بحجة أن هذا (حرية تعبير).. وهذا رئيس محاكم الدنمارك يطالب المسلمين بالتعود على الإمانات تأمياً لما هو أت.. وفعلاً صدق القاضي بتورعه وصدر هذه الأيام كتاب دنماركي عن القرآن والرسول فيه تجديد وتشنيع على رسول الله والقرآن الكريم.

هم يتشددون بحرية التعبير ولو مس أحدكم بكلمة لثار وغضب وشخر ونخر وأحمر وجهه وتورم أفه.. ولو تكلم أحد بحق عن اليهود وعن (اليهولوكست) لقامت قيادة أصحاب الديمقراطية وحرية التعبير المزعومة.. بل هم يولغون في التسمت والمكايبة والغطرسة.. لسواد الأكبر من الشعب الدنماركي عند الاعتذار للمسلمين.. هذا هو (الأخر) الذي علينا أن نحيمه ونستامع معهم وكاننا احتلنا بلادهم وكاننا بهم وتناولنا على رموزهم.. وغداً ربما يطالبوننا أن نعتذر لهذا الآخر لأننا أسننا من راجه.

الشعب السعودي أهل التوحيد والقرآن والسنة الشريفة أخذ زمام المبادرة على مستوى العالم الإسلامي في حملة نصررة الرسول عليه الصلاة والسلام.. ظهر وتجلي أهل التوحيد في المحك الحقيقي الذي يكشف المحبة الصادقة لرسول الله والذود عن عرضة.. في حين أصحاب (الوالمال النبوية) لاهين في الردح على الدفوف والأناضيد والبروشة.

قال تعالى: ﴿إِنَّا نَتَّبِعُوهُ فَقَدْ نَمَرَهُ اللهُ﴾، وقال الشفقيه أن يقال من محمد رسول الله فهو يمارس الانتحار بعينه.. لأن الله يعاقبه بعقوبة ساحقة في الحياة الدنيا قبل الآخرة.. والتطاول على رسول الله وشتمه هو نذير هلاك للأقراء وزوال للآدم وهناك شواهد تاريخية كثيرة تؤكد ذلك.. فلا يتخلف أحد عن الانتصار لنبيه عليه الصلاة والسلام وليحذر أن يكون من المخذلين والقاعدين.. فلنكن حملة مقاطعة صارمة لا هوانة فيها.. قصاصاً وفقاً من أوباش الدنمارك ورمعاً لخبرهم من الأمم والدول.. وكسراً لشوكتهم وعظمتهم حتى يأتوا صاغرين يابكن ناديين.

(رسالة الجوال) كانت الأناة الرئيسة لحشد الحملة الشعبية والفجر لهذه المقاطعة.. وأن تضرب أعداد هذه الرسائل المتداولة أرقاماً سياسية وتدر عشرات الملايين من الريالات في خزائن شركات الاتصالات.. فحبذا لو خصصت هذه الشركات نسبة من هذا العائد لدعم الحملة المناصرة لرسول الله الصلاة والسلام..

موقف سيجمده التاريخ ويخلده وهو ما اتخذته حكومة خادم الحرمين الشريفين من استمتهام لسفير السعودي لدى الدنمارك للتشاور وكاستحتاج على الرسومات الساخرة المشيئة التي نشرتها إحدى الصحف الدنماركية بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وزاد القبح سوءاً ورفض رئيس الوزراء الدنماركي وملكة الدنمارك الاعتذار بحجة أن هذا (حرية تعبير).. وهذا رئيس محاكم الدنمارك يطالب المسلمين بالتعود على الإمانات تأمياً لما هو أت.. وفعلاً صدق القاضي بتورعه وصدر هذه الأيام كتاب دنماركي عن القرآن والرسول فيه تجديد وتشنيع على رسول الله والقرآن الكريم.

هم يتشددون بحرية التعبير ولو مس أحدكم بكلمة لثار وغضب وشخر ونخر وأحمر وجهه وتورم أفه.. ولو تكلم أحد بحق عن اليهود وعن (اليهولوكست) لقامت قيادة أصحاب الديمقراطية وحرية التعبير المزعومة.. بل هم يولغون في التسمت والمكايبة والغطرسة.. لسواد الأكبر من الشعب الدنماركي عند الاعتذار للمسلمين.. هذا هو (الأخر) الذي علينا أن نحيمه ونستامع معهم وكاننا احتلنا بلادهم وكاننا بهم وتناولنا على رموزهم.. وغداً ربما يطالبوننا أن نعتذر لهذا الآخر لأننا أسننا من راجه.

الشعب السعودي أهل التوحيد والقرآن والسنة الشريفة أخذ زمام المبادرة على مستوى العالم الإسلامي في حملة نصررة الرسول عليه الصلاة والسلام.. ظهر وتجلي أهل التوحيد في المحك الحقيقي الذي يكشف المحبة الصادقة لرسول الله والذود عن عرضة.. في حين أصحاب (الوالمال النبوية) لاهين في الردح على الدفوف والأناضيد والبروشة.

قال تعالى: ﴿إِنَّا نَتَّبِعُوهُ فَقَدْ نَمَرَهُ اللهُ﴾، وقال الشفقيه أن يقال من محمد رسول الله فهو يمارس الانتحار بعينه.. لأن الله يعاقبه بعقوبة ساحقة في الحياة الدنيا قبل الآخرة.. والتطاول على رسول الله وشتمه هو نذير هلاك للأقراء وزوال للآدم وهناك شواهد تاريخية كثيرة تؤكد ذلك.. فلا يتخلف أحد عن الانتصار لنبيه عليه الصلاة والسلام وليحذر أن يكون من المخذلين والقاعدين.. فلنكن حملة مقاطعة صارمة لا هوانة فيها.. قصاصاً وفقاً من أوباش الدنمارك ورمعاً لخبرهم من الأمم والدول.. وكسراً لشوكتهم وعظمتهم حتى يأتوا صاغرين يابكن ناديين.

(ضوابط حرة)

○ الوقفة المعنوية والمادية لرحلات الهلال محمد بن فيصل وبندر بن محمد ونواف بن محمد مع مصاب لآب الوحده محمد اللحياني رحمه الله.. موقف مشرف ونبل يشكرون عليه..

○ بعد كل هذه الفوضى والشغب لبعض لاعبي الاتحاد وسدريهم.. كان إجمالي العقوبة الإيقاف مباراتين ولواحد منهم..

○ بعد ما فعله لاعبو الاتحاد للحكام.. استجعل الحكام المغلوبين على أمرهم يتهاشون التدقيق في مسألة القرع لتحاكي الإهانات والشتم.

○ أحدهم طالب وبكل حماس وحيثاً عن المصلحة الوطنية كما يقول بعدم مجاملة الدعي بعد هدي منتخب لبنان!!.. والطبع الدعي لم يشارك في مباراة لبنان وبريء من الهفنين.. فهل سيغير مطالبه بالإقصاء نحو الحارس الآخر؟! ثم إن الدعي هو المستهدف؟!

○ الهلاليون يعيشون في مشكلة مزمنة في بعض مراكز الدفاع لأنهم يبحثون الحل في الأندية الأخرى.. متجاهلين القاعدة.. هل يعقل أن القاعدة الهلالية عاجزة عن تقديم أي عنصر دفاعي للفريق الأول منذ سنوات.. لا بد أن هناك خطأ فإين يكمن؟

○ مدير كرة الاتحاد انتقد إزالة قرع لاعبي فريقه بحجة (أن لاعبي فريقه لعبوا بهذا الشكل منذ أن المباريات دون أن يعترض الحكام) وهو بهذا يعترف أن الحكام ياملون لاعبي فريقه.

○ الإعلام الاتصادي يقف ضد الاستعانة بالحكم الأجنبي وإذا عرف السب بطل الحب.

○ الناصر كلما تدهورت نتائجه وابتعد عن البطولات.. كلما زاد ظهوره إعلامياً.. فهل الهدف تعويض الغياب الميداني بالتلميع الإعلامي؟

○ الأستاذ عبدالله الدبل أراد الخروج من مطب حجب جائزة فريق القرن فوقع في مطب أكبر عندما قال إنه لا يتذكر أنه مر عليه ما يسمى بجائزة حارس القرن!!.. رغم أن خبر الجائزة مثبت رسمياً في موقع الفيفا وبالصور.

○ اعتماد الدبل على ذاكرته قد يجره إلى إراجاعات.. فالدبل أصر وتحدث بكل ثقة أن التعاط استلم حضورياً جائزة احسن لاعب عام ٢٠٠٠م.. وهذا غير صحيح.

○ منصور البلوي قدم لآبه المحترف جوب مجاناً للوحده لعمه قبل مبارياته أمام الهلال في نصف نهائي كأس ولي العهد.

○ مع وفرة لاعبي المحاور الجيدين بهلال اعتقد أن عمر الغامدي يمكن تجربته كظهير أمين لسد الثغرة ولو مؤقتاً.

○ برهجة المباريات المؤجلة لا بد أن تتم حسب أولويتها وترتيبها في جدول الدوري حرصاً على مبدأ المساواة بين الأندية.. فما هو السر في جعل مباراة الاتحاد والتصر ختام المباريات المؤجلة للاتحاد.. وهي من المؤجلات المكرومة ومن الجولة الرابعة!؟!

○ في بطولة أمم إفريقيا يلاحظ هوس الفرق الإفريقية في تسمية فرقها بأسماء حيوانات مثل (الأفيال) و(الأسود) و(التماسيح)..!

(مباراة).. يا بلاش يا!

قد يكون الاتحاديون أول من تقاجأ بالعقوبة التي أصدرتها اللجنة الفنية ضد محمد نور.. ولابد أنها نزلت على قلوبهم برداً وسلاماً.. وربما لو علموا أن الإيقاف سيكون لمباراة واحدة.. لما جشعوا أنفسهم عناء توير تصرف لاعبا وممارسة التشويه والدفاع في حملة وقائية واستباقاً لأيه عقوبات حازمة؛ تصرد ضد اللاعب متناسب مع اعتدائه على الحكم.

والصراحة أن العقوبة هذه عقوبة لينه ولو لم تصدر لكان أفضل.. ونخشى أن تجعل اللاعبين يجبرون على الحكم.. ولو قارناها بالعقوبة التي نالها الإداري الهلالي الذي أوقف حتى نهاية الموسم بسبب إفك تسليح اللعب للشوخل عقب نهاية المباراة في حركة سمعنا عنها ولم يشاهدناها إلا.. وصرامة العقوبة لم تمنع رئيس الهلال أن يتسبب بتصرف الإداري بتأييد العقوبة الصادرة ضده.. والمقارنة فقط فلاعب هلالتي تهجم على حكم في البطولة العربية ودفعه بيده.. فتعرض لعقوبة إيقاف جعلته يغيب عن فريقه ١٥ مباراة.. على كل حال هذه العقوبة المتسامحة نأمل أن تعيد اللاعب إلى صوابه.. ولا تشجعه على التمدد في التجاوزات المشينة والسلوك غير الرياضي في التهجم على الحكام وتمزيق قمصانهم.

القرع بحجة وجود مخالفات أخرى.. وهذا تفكير فاسد يدخل في باب (الفتي من المعروف) وينبذ السنة الفاسد ومخالفة توجيهات الرسول عليه الصلاة والسلام.. وقد قيل مالا يشرك حله لا يترك كله.. وكان الأجدر به أن يكون حرصاً على تطبيق الأحكام والأداب الإسلامية وما جاء في السنة الشريفة.. وأن يدعو إلى توسيع دائرة إزالة المخالفات الشرعية وليس تحجيبها.. وحرى به أن يكون إيجابياً يصطفه مسؤلاً في ناديه ويطلب لاعبي فريقه بترك التجاوزات الشرعية والتمسك بالأداب الإسلامية.. بدلاً من أن يبارك بمظاهر لاعبي فريقه غير المحموده ويدافع عنها.

العواقب الوخيمة**للسلام على الحكم..!!**

ألا يعلم هؤلاء الذين هبوا للدفاع عن تصرف اللاعب الأخرى أن المباراة منقولة وتابعها الملايين.. وأن استغلال الجماهير والتبرير لا يجدي.. كما فعل مدير الكرة الاتصادي وغيره عندما قالوا إن اللاعب كان يريد السلام على الحكم.. وإذا كان اللاعب يظهر بهذا التوتر والانفعال ويشد الحكم ويحفظ عليه ويمزق قميصه (كما جاء في تقرير الحكم) وهو يريد فقط مجرد السلام عليه.. إذا ماذا سيفعل وكيف ستكون الخسائر لو كان يريد الاعتداء عليه؟

المحير في الأمر أنه لا يوجد أي مبرر لهذه الثورة والهباج من بعض لاعبي الاتحاد ومدريهم على الحكم.. فالحكم لم يرتكب أي أخطاء مؤثرة وأثار المباراة بشكل جيد ومنصف للفريقين.. والحكم أكد أيضاً أنه تم مطالبة الفريقين وقبل المباراة بنصف ساعة بإزالة (القرع) عن بعض لاعبيهم.. وهو بهذا ينفي ادعاءات مدير الكرة الاتصادية الذي رفض التجاوب مع تعليمات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بحجة أنها (تعليمات قديمة).. يعكس إدارة الشباب التي تعاونت بإيجابية.